

لسان العرب

(عالج) العِلاجُ الرجل الشديد الغليظ وقيل هو كلُّ ذي لِحْيَةٍ والجمع أَعْلاجٌ وعُلُوجٌ ومَعْلُوجَاتِي مقصور ومَعْلُوجَاءٌ ممدود اسم للجمع يُجرى مَجْرَى الصفة عند سيويه واستَعْلَجَ الرجل خرجت لحيته وغَلَطَ واشتدَّ وعَبِدِلُ بدنه وإِذَا خَرَجَ وَجْهُ الغلام قيل قد اسْتَعْلَجَ واستَعْلَجَ جلد فلان أَي غَلَطَ والعِلاجُ الرجل من كَفَّارِ العجم والجمع كالجمع والأُنثى عِلاجَةٌ وزاد الجوهري في جمعه عِلاجَةٌ والعِلاجُ الكافر ويقال للرجل القويّ الضخم من الكفار عِلاجٌ وفي الحديث .

(* قوله « وفي الحديث فأتني إلخ » الذي في النهاية فأتى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بأربعة أعلاج إلخ) فَأُتِنِي بِأَرْبَعَةِ أَعْلاجٍ مِنَ العَدُوِّ يريد بالعالج الرجل من كفار العجم وغيرهم وفي حديث قتادٍ عمر قال لابن عباس قد كنت أنت وأَبوك تُحِبُّانَ أَنْ تَكْثُرَ العُلُوجُ بالمدينة والعِلاجُ حمار الوحش لاستعلاج خلقه وغلظه ويقال للعَيْرِ الوحشي إِذَا سَمِنَ وَقَوِيَ عِلاجٌ وكلُّ صُلْبٍ شديد عِلاجٌ والعِلاجُ الرَّغيفُ عن أَبِي العَمَيْثُ ل الأعرابي ويقال هذا عُلُوجٌ صَدُوقٌ وَعِلْجُوكٌ صَدُوقٌ وَأَلْجُوكٌ صَدُوقٌ لِمَا يُؤْكلُ وما تَلَاوَسَتْ بِالوَكِّ وما تَعَلَّجَتْ بِعِلْجِ الوَجِّ ويقال للرغيف الغليظ الحُرُوفُ عِلاجٌ والعِلاجُ المِرَّاسُ والدُّفَاعُ وَاَعْتَلَجَ القومُ اتَّخَذُوا صِراعاً وَقِتالاً وفي الحديث إِنَّ الدُّعَاءَ لِيَلْقَى البلاءَ فَيَعْتَلِجُ الجانُ أَي يَتَصَارَعانُ وفي حديث سعد بن عُبادة كَلَّابٌ والذي بعثك بالحق إِنَّكَ كُنْتَ لَأُعَلِجُهُ بالسيفِ قَبْلَ ذَلِكَ أَي أَضْرِبُهُ وَاَعْتَلَجَتْ الوَحْشُ تَضاربت وتَمَارَسَتْ والاسم العِلاجُ قال أَبُو ذؤيبٍ يصف عَيْراً وَأُتِنَا فَلَابِثُنْ حِيناً يَعْتَلِجُنْ بِرِوَضَةٍ فَتَجِدُنْ حِيناً فِي المَرَّاحِ وَتَشْمَعُ وَاَعْتَلَجَ المَوْجُ التَطْمُ وهو منه وَاَعْتَلَجَ الهَمُّ فِي صدره كذلك على المَثَلِ وَاَعْتَلَجَتِ الأَرْضُ طال نباتها والمُعْتَلِجَةُ الأَرْضُ التي اسْتَأْسَدَتْ نباتُها والتَفَسَّ وَكثُرَ وفي الحديث وَنَفَى مُعْتَلِجِ الرِّيبِ هو من اَعْتَلَجَتِ الأَمْواجُ إِذَا التَطَمَتْ أَوْ من اَعْتَلَجَتِ الأَرْضُ والعُلْجُ الشديد من الرجال قِتالاً وَنِطاحاً وَرَجُلٌ عُلْجٌ شديد العِلاجِ وَرَجُلٌ عُلْجٌ بِكسر اللام أَي شديد وفي التهذيب عُلْجٌ وَعُلْجٌ وَتَعَلَّجَ الرَّمْلُ اَعْتَلَجَ وَعَالِجٌ رِمَالٌ معروفة بالبادية كَأَنَّهُ مِنْهُ بَعْدَ طَرْحِ الزائِدِ قال الحَرثُ بن حِلْزَةَ قُلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ أَرَسَلْتُهُ وَقَدْ حَيَا مِنْ دُونِنا عَالِجٌ لا تَكْسَعُ الشَّوْلُ بِأَغْيَارِها إِنَّكَ لا تَدْرِي مَنْ النّاتِجُ وَعَالِجٌ مَوْضِعٌ بالبادية بها رَمْلٌ وفي حديث الدُّعَاءِ وما تحويه عَوَالِجُ الرِّمَالِ هي جمع عَالِجٍ وهو ما تَرَاكَمَ مِنَ الرَّمْلِ ودخل بعضه في بعض

وعالج الشيءَ مُعالِجَةً وعلاجاً زاوله وفي حديث الأَسلميَّ إني صاحب ظَهْرٍ أُعالِجُهُ
أَي أُمارِسُهُ وأُكاري عليه وفي الحديث عالِجَتُ امرأةٌ فأَصَدِّتُ منها وفي الحديث من
كسبته وعلاجه وعالج المريضَ مُعالِجَةً وعلاجاً عاناه والمُعالِجُ المُداوي سواء عالِجُ
جَرِيحاً أو عَليلاً أو دابَّةً وفي حديث عائشة Bها أن عبد الرحمن بن أبي بكر
تَوُفِّيَ بالحُبَيْشِيِّ على رَأْسِ أَمِّيالٍ من مَكَّةَ فجاءه فنقله ابن صَفْوَانَ إلى
مَكَّةَ فقالت عائشة ما آسى على شيء من أَمْرِهِ إِلَّا خَصَلْتين أَنه لم يُعالِجْ ولم
يُدفنْ حيث مات أَرادت انه لم يُعالِجْ سَكْرَةَ المَوْتِ فيكون كَفَّارَةً لذنوبه قال الأَزْهري
ويكون معناه انَّ عِلَّتَهُ لم تمتدَّ به فيعالِجُ شِدَّةَ الضَّئِنِ وَيُقاسي عِلَّزَ المَوْتِ
وقد رُوِيَ لم يُعالِجْ بفتح اللام أَي لم يمرَّضَ فيكون قد نالَهُ من أَلَمِ المَرَضِ ما
يكفِّرُ ذنوبه وعالِجُه فَعالِجُه عَلاجاً إذا زاوله فغلبه وعالِجُ عنه دافع وفي حديث
عليّ Bه انه بعث رجُلَيْنِ في وجه وقال إِنَّ كَمَا عِلَّجَانِ فعالِجاً عن دينِكُما العِلَّجُ
الرَّجُلُ القويُّ الضخم وعالِجاً أَي مارِساً العَمَلَ الذي نَدَبْتُكُما إِلَيْهِ واءَمَّلا به
وزاواه وكل شيء زاوَلْتَهُ ومارِسْتَهُ فقد عالِجْتَهُ والعِلَّجُ بالتحريك من النخل أَشَاؤُه
عن أبي حنيفة وناقعة عِلْجَةٌ كثيرة اللحم والعِلَّجُ والعِلَّجَانُ نَبَاتٌ وقيل شجرٌ أَخضرٌ
مُظْلِمٌ الخُضْرُ وليس فيه ورَقٌ وإِنما هو قُضْبَانٌ كالانسان القاعِدُ ومَنْدُبَيْتُهُ السَّهْلُ
ولا تَأْكُلُهُ الإِبِلُ إِلَّا مُضْطَرَّةً قال أبو حنيفة العِلَّجُ عند أَهْلِ نَجْدٍ شجرٌ لا ورَقَ له
إِنما هو خَيْطَانٌ جُرْدٌ في خُضْرَتِها غُبْرَةٌ تَأْكُلُهُ الحَمِيرُ فتصفرُّ أَسنانها فلذلك قيل
لِلأَقْوَلِجِ كَأَنَّ فَاهُ فُوْجِمَارٌ أَكَلَ عِلَّجَاناً واحده عِلَّجَانَةٌ قال عبد بنِ الحَسَّاسِ
فَبِتْنَا وَسَادَانَا إِلَى عِلَّجَانَةٍ وَحِقْفٍ تَهَادَاهُ الرَّيْحُ تَهَادِيَا قال الأَزْهري
العِلَّجَانُ شجرٌ يُشْبِهُ العِلَّانِدَى وقد رأَيْتُهُما بالبادية وتجمع عِلَّجَاتٌ .
(* قوله « وتجمع عِلْجَاتٌ » مرتبط بقوله قبل وناقعة عِلْجَةٌ كثيرة اللحم) وقال أَتَاكَ
منها عِلْجَاتٌ نَبِيٌّ أَكَلَنَ حَمَاضاً فالوجه شَيْبٌ وقال أبو دَوادٍ عِلَّجَاتٌ شُعْرٌ
الفَرَّاسِينَ والأَشْهُ داقِ كُلاهُ كَأَنَّها أَفْهَارٌ وذكر الجوهري في هذه الترجمة العِلَّجَانُ
بزيادة النون الناقعة الكِنَازُ اللحم قال رُوْبَةُ وَخَلَّطَتْ كُلُّ دِلَانٍ عِلَّجَانِ تَخْلِيطُ
خَرَقاءِ اليَدَيْنِ خَلَّيْنِ وبعير عالِجُ بأكل العِلَّجَانِ وتَعَلَّجَتِ الإِبِلُ أَصابت من
العِلَّجَانِ وَعَلَّجَتِها أَنَا عِلَّفْتُها العِلَّجَانُ ويقال فلان عِلَّجُ مالٍ كما يقال إِزَاءُ
مالٍ ورجل عالِجٌ بكسر اللام أَي شديد